

فاعلية استخدام منصات الاعلام الجديد في امداد الجمهور المصري
فاعلية استخدام منصات الاعلام الجديد في امداد الجمهور المصري بالمعلومات الطبية
"دراسة تطبيقية"

اعداد الباحثة/منى محمد محمود محمد

لدرجة الماجستير قسم الأعلام شعبه الصحافه كليه الآداب جامعة المنصورة

إشراف

د/ايمان شكرى عبدالحميد

د. / نديه عبد النبي القاضى

مدرس الصحافه بقسم الإعلام

وكيل كلية الإعلام لشئون التعليم والطلاب

جامعة المنصورة

كلية الإعلام جامعة المنوفية

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الى التعرف على مدى اعتماد الجمهور المصرى على منصات الاعلام الجديد فى الحصول على المعلومات الصحيه , ومستوى ثقه الجمهور بها ، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامى بشقيه الوصفى والتحليلى، باستخدام استمارة تحليل محتوى لعينة من الصفحات الطبية علي منصات الإعلام الجديد ليتم إجراء الدراسة التحليلية عليها خلال الفترة الزمنية المخصصة لكل من (صفحة دكتور هاني عصام خال العيال لطب الأطفال وحديثي الولادة ، تطبيق كل يوم معلومة طبية ، مجموعة مجرة الطب ، قناة الأستبالية ، موقع شيزلونج) ، وكذلك المسح الميدانى لعينة المبحوثين وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر القوالب الإعلامية المستخدمة فى الصفحات محل الدراسة هو قالب " نص مزود بصورة " بنسبة ٥٨.٢ وفى المركز الثانى " نص مزود بفيديو" بنسبة ٢٠.٩ وفى المركز الثالث " فيديو بث مباشر" بنسبة ٩.٨ ، كما أن جميع المواقع عينة الدراسة قد استخدمت اللغة العربية الفصحى والعامية فقط وخلت المواد محل الدراسة من اللغات الاجنبية والاجنبية المترجمة والفرانكو أربك، فقد احتلت اللغة العامية ٧٦.٥ % من المواد عينة الدراسة وجاءت فى الترتيب الاول بينما جاءت اللغة لعربية الفصحى فى الترتيب الثانى بنسبة ٢٣.٥ %

الكلمات المفتاحية: الإعلام الجديد ، الصفحات الطبية ، المعلومات الطبية ، الوعي

الصحي

Abstract

The study aims to identify the extent to which the Egyptian public relies on new media platforms in obtaining health information, and the level of public confidence in it. This study is a descriptive study. The study relied on the media survey method, both descriptive and analytical, using a content analysis form for a sample of medical pages. On the new media platforms for the analytical study to be conducted during the period of time allocated to each of (Dr. Hani Essam Khal Al-Ayal Pediatrics and Neonatology page, Everyday Medical Information App, Galaxy Medicine Group, Al-Aspetaliah Channel, Shezlong website), as well as a field survey of the sample of respondents. The study indicated that the most media templates used in the pages under study was the "text with image" template with a percentage of 58,2, in the second place "text with video" with a percentage of 20,9, and in the third place "live video broadcasting" with a percentage of 9,8 and all the study sample websites used the language Standard Arabic and colloquial only, and the subjects under study were free from foreign and translated languages, and Franco confusing. The colloquial language occupied 76,5 % of the subjects in the study sample and came in First place, while Standard Arabic came in second with 23,5%

المقدمة :

أصبحت منصات الاعلام الجديد ذات اهمية قصوى لدى نسبة كبيره من المجتمع المصرى فى المقابل فان القضايا المرتبطة بالتثقيف الصحى واعتماد الجمهور على مصادر متعدده فى البحث عن المعلومات الصحيه من الموضوعات الذى ينبغى ان تشغل اهتمام الباحثين فى المجال الصحى. حيث ان نسبة كبيره من الجمهور اصبحت تعتمد على منصات الاعلام الجديد فى الحصول على المعلومات الصحيه وفى التوعيه الصحيه . وقد أفرزت تداعيات الأزمة السياسية التي شهدتها وتشهدها المنطقة العربية في الآونة الأخيرة أدوات جديدة للتواصل وبث المعلومات وتبادلها، تجسدت في مواقع التواصل الاجتماعي على غرار Facebook, Twitter, Youtube وغيرها بحيث كانت المحرك

فاعلية استخدام منصات الاعلام الجديد في امداد الجمهور المصري
الأساسي للاحتجاجات الشعبية من خلال بث الأخبار والمعلومات عن الأحداث والمظاهرات بشكل مستمر ومنتظم. وهو ما يؤكد على أن دور مواقع التواصل الاجتماعي لم يعد مقتصرًا على بث وتداول المعلومات فقط وربط وتكوين الصداقات في إطار المواضيع ذات الاهتمام المشترك، بل تعددت مجالاتها وأهدافها المختلفة لتشمل على تحقيق أهداف مختلفة تعود على الفرد والمجتمع بالفائدة، كالتثقيف والتربية والترفيه والتوعية في جميع المجالات خاصة المجال الصحي، لتصبح بذلك أداة جديدة من أدوات الإعلام الصحي لكن من منظور جديد تختلف فيه شكلا ومضمونا^١.

الدراسات السابقة : تم تقسيم الدراسات السابقة التي تم الرجوع إليها في إعداد هذه الخطة البحثية إلى محورين هما :

- دراسات تناولت دور وسائل الإعلام الجديد في امداد الجمهور بالمعلومات الطبية
- دراسات تناولت علاقة الاعلام الجديد بالقضايا المجتمعية

المحور الأول - دراسات تناولت دور وسائل الإعلام الجديد في امداد الجمهور بالمعلومات الطبية

- ١ - دراسة نشوة سليمان عقل^٢ ٢٠٢٠ بعنوان التماس المعلومات الصحية حول فيروس كورونا المستجد وعلاقتها بمستوى إدراك المخاطر لدى المرأة المصرية تناولت الدراسة العلاقة بين سلوك التماس المعلومات الصحية لدى المرأة المصرية مع انتشار وباء كورونا، ومستوى إدراكها للمخاطر المحيطة، حيث طبقت صحيفة الاستبانة على عينة قوامها ٤٥٠ مفردة، لقياس متغيرات الدراسة مثل: سلوك التماس المعلومات، ومدى الثقة في أطراف الأزمة، ومقياس لإدراك المخاطر، وآليات التهدئة النفسية ورفع الشعور بالكفاءة الذاتية لمواجهة انتشار الوباء. وتوصلت النتائج إلى أن النسبة

(١) هامل عبد النور ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الصحي ، مجله العلوم القانونية والاجتماعية ، ع ١٢ (جامعة زيان عاشور بالجلفة ، ٢٠١٨) .

(٢) نشوة سليمان عقل ، التماس المعلومات الصحية حول فيروس كورونا المستجد وعلاقتها بمستوى إدراك المخاطر لدى المرأة المصرية ، مجلة البحوث الإعلامية ، ع ٥٤ ، (كلية الإعلام ، جامعة الأزهر ، ٢٠٢٠) .

الأكبر من النساء محل الدراسة أبدت سلوكاً متتامياً لالتماس المعلومات، كما أن الصفحة الرسمية لمنظمة الصحة العالمية، و صفحة مجلس الوزراء المصري على الفيس بوك كانتا أكثر المصادر المعلوماتية محلاً للمتابعة حول أخبار الفيروس، وكانت الإجراءات الوقائية لمواجهة الفيروس أكثر المعلومات التي تسعى لمعرفة، كما وجدت الدراسة أن مصداقية المنشورات المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي تراجعت أمام صفحات ومواقع الجهات الرسمية على الإنترنت، كما وجدت الدراسة أن النساء قد أبدين شعوراً مرتفعاً بإدراك المخاطر جراء انتشار الفيروس، ونوايا سلوكية قوية لتجنب الإصابة به، وانخفضت آليات التهئية النفسية والشعور بالكفاءة الذاتية تجاه الوباء، واتضح وجود علاقات ارتباطية إيجابية ضعيفة بن مستوى سلوك التماس المعلومات ومستوى إدراك المخاطر، متأثرة بمستوى الثقة في أطراف الأزمة، ومستوى التهئية النفسية كما وجدت علاقات ارتباطية إيجابية بن مستوى الاهتمام بمتابعة معلومات الوباء K لدى أفراد العينة ومستوى النوايا السلوكية لمواجهة، وبن مستوى مصداقية مصادر المعلومات حول الأزمة ومستوى الثقة في أطراف الأزمة.

٢ - دراسة rama Krishna reddy kummitha ٢٠٢٠^١ بعنوان استخدام

التكنولوجيا الذكية فى التصدى للأوبئة والحد من انتشار فيروس كورونا

هدفت الدراسة إلى التعرف على توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعامل مع جائحة فيروس كورونا (١٩ - COVID Pandemic)، بالإضافة إلى التعرف على الفروق الموجودة بين الصين والدول الغربية فيما يتعلق بطرق توظيف التكنولوجيا الاتصالية الحديثة في التعامل مع تلك الأزمة الصحية العالمية، واعتمد الباحث على منهج المسح، حيث قام بتحليل الأخبار المتعلقة بفيروس كورونا .

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

(1) rama Krishna reddy kummitha, " Smart technologies for fighting pandemics: The techno- and human- driven approaches in controlling the virus transmission", Newcastle Business School, Northumbria University, Newcastle, UK,2020)

فاعلية استخدام منصات الاعلام الجديد في امداد الجمهور المصري
- أشارت نتائج الدراسة إلى أن الاستراتيجيات الاتصالية المستخدمة في التعامل مع أزمة فيروس كورونا (١٩- COVID Pandemic) تختلف من مكان لآخر؛ وذلك نتيجة للنظام السياسي الموجود في كل دولة، فمثلاً نجد أن الدولة الصينية والتي يحكمها الحزب الشيوعي القومي، نجده يميل إلى التكتم فيما يتعلق بالأخبار المتعلقة بفيروس كورونا؛ وذلك لاعتقاده أن مثل تلك الأخبار تعتبر بمثابة أمن قومي يؤثر على جميع مناحي الحياة خاصة الجانب الاقتصادي .

المحور الثاني : دراسات تناولت علاقة الاعلام الجديد بالقضايا المجتمعية

١- دراسة توفيق ذباح (٢٠٢٠) بعنوان المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة عبر وسائل الإعلام الجديد: دراسة وصفية تحليلية لصفحة الوكالة الوطنية للنفايات على الفيسبوك نموذجاً"

استهدفت الدراسة تحليل المضمون المتعلق بموضوع الإعلام البيئي عبر وسائل الإعلام الجديد متخذة في ذلك من الصفحة الرسمية للوكالة الوطنية للنفايات على موقع الفيسبوك عينه للتحليل كواحدة من بين أنشط الصفحات الإعلامية الجزائرية عبر هذا الموقع في مجال نشر الوعي البيئي والتحميس بأهمية الحفاظ على البيئة، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية حيث اعتمدت على منهج المسح من خلال تحليل مضمون الصفحة عينة الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- تفضل الصفحة عينة الدراسة الفترة الليلية لإطلاق المنشورات وذلك راجع لكون هذه الفترة تمثل في الغالب وقت الذروة في التلقى.

- القيم المتضمنة في منشورات الصفحة هي قيمة الحث على النظافة والنقاوة العمومية بشكل عام وكذلك ضرورة المحافظة على البيئة والنظافة المحيط والشواطئ .

٢ - دراسة محمد عمر سالم سالم (٢٠١٨) بعنوان اتجاهات الشباب الليبي نحو دور شبكات التواصل الاجتماعي في بناء العلاقات الاجتماعية .

(١) توفيق ذباح، المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة عبر وسائل الإعلام الجديد: دراسة وصفية تحليلية لصفحة الوكالة الوطنية للنفايات على الفيسبوك نموذجاً، رسالة دكتوراة منشورة (مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطي العربي، برلين، ألمانيا، العدد العاشر، فبراير ٢٠٢٠).

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كأداء في بناء العلاقات الاجتماعية في الشباب الليبي ، ومعرفة الفوارق في درجة الاستخدام في ضوء عدد من المتغيرات

وقد توصلت إلى عدد من النتائج من أهمها :

- اعتماد الشباب الليبي على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ذلك لزيادة المعلومات والمعارف ومواكبة الأحداث وذلك لما تقدمه من معلومات في شتى المجالات، وثمة تأثير ايجابي للفيسبوك من وجهة نظر المبحوثين حيث يرى انه يساعد في بناء العلاقات الاجتماعية و في ربط علاقات وثيقة بين الأفراد في المجتمع الليبي وكذلك يساعدهم في مشاركة الآخرين في الأحزان.

- إن مواقع التواصل الاجتماعي كما لها تأثيرات ايجابية أيضا لها سلبيات من الناحية الاجتماعية على ارض الواقع للشباب الليبي كما لها تأثيرات ايجابية في العالم الافتراضي حيث إنها تشغلهم عن أداء الواجبات تجاه الأسرة .

٣-دراسه محمد علي سليمان محمد الشيخ (٢٠١٨) بعنوان استخدام مراهقي الصعيد لمواقع التواصل الاجتماعي و علاقته بميولهم نحو ظاهرة الأخذ بالتأثر^٢

تهدف الدراسه الى التعرف على العلاقة بين استخدام مراهقي الصعيد لمواقع التواصل الاجتماعي وميولهم نحو ظاهرة الأخذ بالتأثر ، والتعرف على الدوافع التي يستخدم من اجلها المراهقين مواقع التواصل فيما يتعلق بظاهرة الأخذ بالتأثر والاشباع الناتجة عن تلك المتابعة .

وقد توصلت إلى عدد من النتائج من أهمها :

(١) محمد عمر سالم سالم، اتجاهات الشباب الليبي نحو دور شبكات التواصل الاجتماعي في بناء العلاقات الاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشوره، (جامعة المنصورة - كلية الآداب - قسم الإعلام، ٢٠١٨).

(٢) محمد علي سليمان محمد الشيخ، استخدام مراهقي الصعيد لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بميولهم نحو ظاهره الاخذ بالتأثر، رساله ماجستير غير منشوره، (جامعه عين شمس ،معهد الطفول، قسم الاعلام وثقافه الاطفال ٢٠١٨).

فاعلية استخدام منصات الاعلام الجديد في امداد الجمهور المصري

- أن مواقع التواصل الإجتماعى لديها استطاعة للتأثير على الأفراد وتغيير معتقداتهم والحد من ظاهرة الأخذ بالتأثر .

- أن صفحة النجعاوييه على الفيسبوك جاءت كأولى المواقع التي يتابع من خلالها المراهقين قضية الأخذ بالتأثر ثم صفحة أخبار فرشوط العاجلة ، وترتب على ذلك استخدامهم اللهجة العامية أثناء استخدامهم لمواقع التواصل المحلية نظرا للتعبير عن آرائهم و أفكارهم من خلال اللهجة التي يتحدثون بها في مجتمعهم المحلى.

أوجه الأستفادة من الدراسات السابقة

- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الجوانب النظرية والتطبيقية وكيفية تناول هذه الدراسات أساليب بحثها وكذلك من إيجابيات وسلبيات هذه الدراسات ومعرفة مدى الاتفاق والاختلاف معها ، كما استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بلورة مشكلة الدراسة .
- أمكن الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد النظرية التي اعتمدت عليها الدراسة ، وتحديد نوع العينة المناسبة للدراسة ، والاسترشاد بنتائج الدراسات السابقة في إعداد الدراسة الاستطلاعية حيث ساعدت في الاستعانة بنتائج الدراسات السابقة في تحديد طبيعة بعض الأسئلة في صحيفة الاستقصاء ومحاولة تحري الأسئلة والاتجاهات التي لم تغطيها الدراسات السابقة .

ساعد الاطلاع على الدراسات السابقة الباحثة على الوقوف على أهم المعايير التي تستند إليها الدراسة في محاولة الوصول إلى الحكم على الوسيلة الإعلامية من حيث الموضوعية - الدقة - التوازن - الفورية.

- كما ساهم الإطلاع علي الدراسات السابقة تعميق مشكلة البحث وصياغة الفروض العلمية.
- الاستفادة من الدراسات السابقة في كيفية وضع فروض وتساؤلات الدراسة.
- ساعدت الدراسات السابقة في التعرف علي كيفية تحديد حجم العينة واختيار منهج البحث المناسب والتعرف علي الأدوات البحثية وكيفية الاستفادة منها وتوظيفها لخدمة هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة

تمثل منصات الاعلام الجديد عاملا مهما فى نشر المعلومات العامه والمتخصصه من الجمهور ومنها المعلومات الطبيه لذلك بات من المهم التعرف على الدور الذي تؤديه

وسائل الإعلام الجديد في تنمية وتنقيف وتوعية أفراد المجتمع المصري صحياً ، وذلك من خلال إعلام صحي متوازن يعمل على التجديد والطرح لكافة القضايا الصحية المختلفة سواء مايتعلق بالفرد ، والأخطاء الطبية، ونشر المعرفة الوعي والإدراك وتحري صحة المعلومات الصحية ودقتها وسلامتها.

ولذا تتركز مشكلة الدراسة الحالية فى التعرف على الدور الذى تؤديه منصات الاعلام الجديد فى امداد الجمهور المصرى بالمعلومات الطبيه.

أهمية الدراسة

- الإستفادة من نتائج هذه الدراسة كدليل لتحسين المعلومة الصحية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.
- المساهمة في تحسين عمل القطاع الطبي وذلك من خلال إيصال المعلومة الطبية بشكل سهل ومجاني وبدون عناء للمريض.
- دراسته مدى تأثير وسائل الاعلام الجديد فى امداد الجمهور المصرى بالمعلومات الطبيه مقارنة مع الطرق التقليديه (التلفزيون، الإذاعة، والصحف والنشرات الصحية).

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة بشقيها التحليلي والميداني إلى تحقيق الهدف العام للدراسة والذي يتمثل في التعرف على الدور الذى تؤديه منصات الاعلام الجديد فى امداد الجمهور المصرى بالمعلومات الطبيه. وفي ضوء هذا الهدف الرئيسي تتفرع عدة أهداف فرعية علي النحو التالي:

أ- أهداف الدراسة التحليلية:

فاعلية استخدام منصات الاعلام الجديد في امداد الجمهور المصري

تحليل مسار تعليقات الجمهور المصري نحو الدراسة من حيث (المضمون- الأبعاد النفسية- والاتجاه)، ومسار تعليقاتهم مع بعضهم البعض حول المعلومات المنشورة محل الدراسة .

- تحديد شكل التعبير عن الرأي تجاه الصفحات الطبية محل الدراسة بمنصات الاعلام الجديد

- الكشف عن اللغة المستخدمة في نشر المعلومات الطبيه علي الصفحات الطبية عينة الدراسة.

_ الكشف عن الهدف من نشر المعلومات الطبيه علي منصات الاعلام الجديد .

- رصد حجم التفاعل المصاحب للمنشور (الإعجابات- التعليقات- المشاركات) الخاص بالصفحات الطبية محل الدراسة.

_ التعرف على الاستمالات الإقناعية المستخدمة في عرض المعلومات الطبية الخاصة بالدراسة

تحديد وسائل الإبراز المستخدمة في عرض المعلومات الطبيه على الصفحات الطبية عينه الدراسة .

ب- أهداف الدراسة الميدانية:

- التعرف على عادات وأنماط وكثافة تعرض الشباب المصري لمنصات الاعلام

- الكشف عن دوافع تعرض الجمهور المصري لوسائل الاعلام الجديدة

- التعرف على مستوى استخدام الجمهور المصري لمنصات الاعلام الجديد للحصول على المعلومات الطبيه.

- معرفه الموضوعات والامراض التي تتناولها وسائل الاعلام الجديد والكيفيه التي تعالج بها مضامينها.

- رصد الأشباعات المتحققه في تعزيز التوعيه الصحيه من وجهه نظر الفئه المستهدفه ٦.

-- تحديد تأثيرات متابعة الجمهور المصري للمعلومات الطبية على منصات الاعلام

الجديد في تنمية وعيهم نحو الموضوعات المتعلقة بالصحة

تساؤلات الدراسة :

الباحثة/منى محمد محمود محمد

أ- تساؤلات الدراسة التحليلية :

- ما مسار تعليقات الجمهور المصري نحو الدراسة من حيث (المضمون- الأبعاد النفسية- والاتجاه)، ومسار تعليقاتهم مع بعضهم البعض حول المعلومات المنشورة محل الدراسة .
-ما شكل التعبير عن الرأي تجاه الصفحات الطبية محل الدراسة بمنصات الاعلام الجديد
- ما حجم التفاعل المصاحب للمنشور (الإعجابات- التعليقات- المشاركات) الخاص بالصفحات الطبية محل الدراسة.

ب. تساؤلات الدراسة الميدانية :

-ما عادات وأنماط وكثافة تعرض الشباب المصري لمنصات الاعلام الجديد
-ما دوافع تعرض الجمهور المصري لوسائل الاعلام الجديدة
-ما مستوى استخدام الجمهور المصري لمنصات الاعلام الجديد للحصول على المعلومات الطبية.

الإطار النظري للدراسة :

يرتكز الإطار النظري لهذه الدراسة علي نظرية الاستخدامات والأشباع

الإجراءات المنهجية للدراسة

نوع الدراسة :

تتتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف الظواهر أو المواقف والأحداث وجمع الحقائق الدقيقة عنها، بهدف التوصل إلي درجة عالية من الدقة في صياغة النتائج مما يساعد على إمكانية التعميم والتنبؤ بشأن الموقف أو الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها وهي "تحليل مضمون الصفحات الطبية داخل منصات الإعلام الجديد ، ورصد مدى فاعلية منصات الاعلام الجديد في امداد الجمهور المصري بالمعلومات الطبية ، ودور تلك الصفحات موضوع الدراسة في التوعية الصحية .

منهج الدراسة :

فاعلية استخدام منصات الاعلام الجديد في امداد الجمهور المصري

تعتمد الدراسة الراهنة على منهج المسح الإعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال مسح مضمون الصفحات الطبية المتمثلة في (قناة الاسبتالية - صفحة الدكتور هاني خال العيال-مجموعة مجرة الطب -وتطبيق كل يوم معلومة طبية) على منصات الاعلام الجديد، وذلك لمسح المضمون الخاص بالصفحات الطبية محل الدراسة والتعرف على حجم اهتمام كل صفحة بنشر المعلومات الطبية وكيفية نشرها. كما وتوظف الدراسة منهج البحث الإعلامي لمسح الجمهور المستخدم لمنصات الإعلام الجديد المتمثل في (الجمهور المصري) ، للتعرف علي الدور الذي تؤديه منصات الاعلام الجديد في امداد الجمهور بالمعلومات الطبية .

مجتمع الدراسة

أ-مجتمع الدراسة التحليلية:

يتمثل مجتمع الدراسة التحليلية في الصفحات الطبية علي منصات الإعلام الجديد التي تتمثل في صفحة دكتور هاني عصام خال العيال لطب الأطفال وحديثي الولادة ، تطبيق كل يوم معلومة طبية ، قناة الأسبتالية ، مجموعة مجرة الطب ، موقع شيزلونج .

ب -مجتمع الدراسة الميدانية

يتمثل مجتمع الجزء الميداني في دراستنا في الجمهور المتعرض للصفحات الطبيه على منصات الاعلام الجديد تتراوح اعمارهم من ١٨ ل ٦٠ سنة وذلك لمراعاة كافة المراحل العمرية التي تتابع الصفحات الطبيه على منصات الاعلام الجديد.

عينة الدراسة:

أ-عينة الدراسة التحليلية

تتمثل عينة الدراسة التحليلية في اختيار عينه من الصفحات الطبيه علي منصات الأعلام الجديد وهي موقع شيزلونج وقناة الأسبتالية و مجرة الطب والصفحه الخاصه بالدكتور هاني خال العيال لطب الأطفال وحديث الولادة وتطبيق كل يوم معلومة طبية .

ب_عينة الدراسة الميدانية

تم اختيار عينة عشوائية من الجمهور المصري قوامها (٤٠٠) مفردة تتراوح اعمارهم بين (١٨ - ٦٠) ، وتم اجراء الدراسة الميدانية من خلال تطبيق الأستبيان علي العينة .

أدوات جمع البيانات :-

اعتمدت الدراسة الميدانية هذه على الإستبيان المقنن ، و هو الذي يتضمن مجموعة من الأسئلة الدقيقة الموضوعية بعناية كبيرة للحصول على معلومات غاية فى الدقة ، و تستعمل فيه عادة الأسئلة المغلقة التى يختار فيها المبحوث إجابة واحدة أو أكثر من الإجابات البديلة التى وضعت للسؤال المطروح.^١ وبالنسبة للدراسة التحليلية قامت الباحثة بتصميم إستمارة خاصة بتحليل المحتوى .

الأطار المعرفي للدراسة

الاعلام الجديد (الفصل الثاني) : تم تقسيم الفصل إلى عدة مباحث كالاتى:تناول المبحث الأول تعريف الاعلام الجديد ، خصائص الاعلام الجديد منصات وأدوات الاعلام الجديد خصائص مواقع الشبكات الاجتماعيه، أنواع مواقع التواصل الاجتماعى ،التطور التقنى لشبكات التواصل الاجتماعى ،الفيس بوك ، تويتر، اليوتيوب، الهاتف المحمول ، اما المبحث الثاني تناول النظريات التى فسرت علاقه الجمهور بالانترنت .

الاعلام الصحى (الفصل الثالث) : تم تقسيم الفصل إلى عدة مباحث كالاتى

تناول المبحث الأول مفهوم الاعلام الصحى ومقومات الاعلام الصحى ومستويات الاتصال الصحى وتعريف الوعى الصحى ومكونات الوعى الصحى ودوافع التوعيه الصحيه وأهميه التوعيه الصحيه وعلاقه الاعلام بالتوعيه الصحيه وتعريف التثقيف الصحى وأهداف التثقيف الصحى ومجالات التثقيف الصحى ومستويات التثقيف الصحى وعناصر التثقيف الصحى والصعوبات والتحديات التى تواجه الاعلام الصحى.

اما المبحث الثاني تناول منصات الاعلام الجديد ودورها فى امداد الجمهور بالمعلومات الصحيه والذى تناول دور الانترنت فى تنميه ثقافه الصحه والمرض ودور مواقع التواصل الاجتماعى فى التوعيه الصحيه ومميزات الانترنت كوسيله للحصول على المعلومات الصحيه وعيوب الانترنت كوسيله للحصول على المعلومات الصحيه

(١) بشري صاح الرشيدى ، مناهج البحث التربوي ، ط١ ، (القاهرة : دار الكتاب الحديث ، ٢٠٠٠ ص٥٩).

فاعلية استخدام منصات الاعلام الجديد في امداد الجمهور المصري

نتائج الدراسة :-

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:-

ت	الاجمالي		كل يوم معلومة طبية		الصفحة الخاصة بدكتور هاني خال العيال لطب الأطفال وحديث الولادة		مجموعة مجرة الطب		قناة الاستبالية		موقع شيزلونج		اللغات المستخدمة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
2	23.5	36	100.0	28	3.0	2	8.7	2	0.0	0	15.4	4	لغة عربية فصحي
1	76.5	117	0.0	0	97.0	64	91.3	21	100.0	10	84.6	22	لغة عامية
-	100.0	153	100.0	28	100.0	66	100.0	23	100.0	10	100.0	26	الاجمالي

يوضح الجدول اللغات المستخدمة في الصفحات الطبية محل الدراسة

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع المواقع عينة الدراسة قد استخدمت اللغة العربية الفصحى والعامية فقط وخلت المواد محل الدراسة من اللغات الاجنبية والاجنبية المترجمة والفرانكو أريك وقد جاءت البيانات علي النحو التالي :-
بالنسبة لاجمالي العينة فقد احتلت اللغة العامية ٧٦.٥ % من المواد عينة الدراسة وجاءت في الترتيب الاول بينما جاءت اللغة لعربية الفصحى في الترتيب الثاني بنسبة ٢٣.٥ % وقد جاءت البيانات التفصيلية للجدول علي النحو التالي :-

- موقع شيزلونج

جاءت اللغة العامية في الترتيب الأول علي موقع شيزلونج حيث بلغت ٨٤.٦ % مقابل ١٥.٤ % للغة العربية الفصحى

- قناة الاستبالية

استخدمت قناة الاستبالية اللغة العامية في جميع المواد التي تم تحليلها وهو ما يتوافق مع طبيعة المضمون المقدمة علي يوتيوب

-مجموعة مجرة الطب

جاءت اللغة العامية في الترتيب الأول بمجموعة مجرة الطب حيث بلغت ٩١.٣ % مقابل ٨.٧ % للغة العربية الفصحى

-الصفحة الخاصة بدكتور هاني خال العيال لطب الأطفال وحديث الولادة

الباحثة/منى محمد محمود محمد

جاءت اللغة العامية في الترتيب الأول بالصفحة الخاصة بدكتور هاني خال العيال لطب الأطفال وحديث الولادة حيث بلغت ٩٧.٠ % مقابل ٣.٠ % للغة العربية الفصحى -كل يوم معلومة طبية

بينما استخدمت اللغة الفصحى فقط في جميع المواد التي تم تحليلها من تطبيق كل يوم

معلومة طبية

عينة الدراسة	دوريه عرض الصفحات الطبية علي منصات الاعلام الجديد		دورية النشر	
	منتظم	غير منتظم	يومي / شبه يومي	اسبوعيا
موقع شيزلونج	✓		✓	
قناة الأستالية	✓			✓
مجموعة مجرة الطب	✓		✓	
صفحة دهاني عصام خال العيال	✓		✓	
لطب الأطفال و حديثي الولادة				
كل يوم معلومة طبية	✓		✓	

يوضح الجدول دورية عرض الصفحات الطبية محل الدراسة

من حيث تحديث المنشورات علي الصفحات فقد انتظمت جميع الصفحات في النشر وجاء النشر يوميا علي تطبيق كل يوم معلومة طبية وأسبوعيا علي قناة الاستالية بينما جاء النشر شبه يومي بباقي الصفحات .

ت	%	ك	مدى متابعة الباحثون للصفحات الطبية علي منصات الاعلام الجديد
2	44.3	177	دائما
1	48.4	193	أحيانا
3	7.3	30	نادراً
-	100.0	400	إجمالي

يوضح الجدول مدى متابعه الجمهور للصفحات الطبية

بالنسبة لمدى متابعة الباحثين للصفحات الطبية فإن ٤٨,٤ من العينة تابعوا الصفحات الطبية "أحيانا" وفي المركز الثاني "دائماً" بنسبة ٤٤.٣ وفي المركز الثالث نادرا بنسبة ٧.٣.

المراجع :

(١) هامل عبد النور ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الصحي ، مجله العلوم القانونية والاجتماعية ، ع ١٢ (جامعة زيان عاشور بالجلفة ، ٢٠١٨) .

- فاعلية استخدام منصات الاعلام الجديد في امداد الجمهور المصري
- (٢) نشوة سليمان عقل ، التماس المعلومات الصحية حول فيروس كورونا المستجد وعلاقتة بمستوى إدراك المخاطر لدى المرأة المصرية ،مجلة البحوث الإعلامية ، ع ٥٤ ، (كلية الإعلام ، جامعة الأزهر ، ٢٠٢٠) .
- (3) rama Krishna reddy kummitha," Smart technologies for fighting pandemics: The techno- and human- driven approaches in controlling the virus transmission", Newcastle Business School, (٢٠٢٠ Northumbria University, Newcastle, UK,
- (٤) توفيق ذباح ،المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة عبر وسائل الإعلام الجديد: دراسة وصفية تحليلية لصفحة الوكالة الوطنية للنفايات على الفايسبوك نموذجا، رسالة دكتوراة منشورة (مجلة الدراسات الإعلامية ، المركز الديمقراطي العربي، برلين، ألمانيا،العدد العاشر، فبراير ٢٠٢٠)
- (٥) محمد عمر سالم سالم، اتجاهات الشباب الليبي نحو دور شبكات التواصل الاجتماعي في بناء العلاقات الاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشوره، (جامعة المنصورة - كلية الآداب - قسم الإعلام.٢٠١٨).
- (٦) محمد على سليمان محمد الشيخ ,استخدام مراهقى الصعيد لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بميولهم نحو ظاهره الاخذ بالتأثر ، رساله ماجستير غير منشوره، (جامعه عين شمس ,معهد الطفول, قسم الاعلام وثقافه الاطفال ٢٠١٨).
- (٧) بشري صاح الرشيدى ، مناهج البحث التربوي ، ط ١ ، (القاهرة : دار الكتاب الحديث ، ٢٠٠٠) ص٥٩.